Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم دعاه أن يبارزه، فقال له علي: يا عمرو إنك كنت عاهدت الله لقريش لا يدعوك رجل إلى خلتين إلا أخذت احداهما، قال عمرو: نعم، قال علي رضي الله عنه: فإني أدعوك إلى الله وإلى رسوله وإلى الإسلام، فقال: لا حاجة لي بذلك، قال: فإني أدعوك إلى المبارزة. قال: يا ابن أخي، والله ما أحب أن أقتلك، فقال له علي: لكني والله أنا أحب أن أقتلك فحمي عمرو واقتحم عن فرسه وعرقبه، ثم أقبل فتناورا وتجاولا وثارت عليهما غبرة سترتهما عن المسلمين، فلم يرع المسلمين إلا التكبير، فعرفوا أن عليًا رضي الله عنه قتله، فانجلت الغبرة وعليّ على صدره يذبحه.

قال علماء السير: لما قتل عمرو رثته أمه، فقالت:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ما زلت أبكي عليه دائم الأبد
لكن قاتله من لا يقاد به من كان يُدعى أبوه بيضة البلد

ثم تواعدا أن يأتوا من الغد، فباتوا يعبئون أصحابهم ونحوا إلى رسول الله (ﷺ) كتيبة غليظة فيها خالد بن الوليد، فقاتلوهم يومهم ذلك إلى هُوِيٍّ من الليل ما يقدرون أن يزولوا عن مكانهم، ولا صلى رسول الله (ﷺ) يومئذ ظهرًا ولا عصرًا حتى كشفهم الله عز وجل، فرجعوا منهزمين، فلم يكن لهم بعد ذلك قتال - يعني انصرفوا - إلا أنهم لا يدعون الطلائع بالليل يطمعون في الغارة، فقال النبي (ﷺ) في ذلك اليوم الذي فاتته الصلاة فيه: «شغلونا عن الصلاة الوسطى».

أخبرنا هبة الله بن محمد، قال: أخبرنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدَّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدَّثني أبي، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: أخبرنا الأَعْمَش، عن مسلم بن صُبَيْح، عن شُتَيْر بن شَكَل، عن علي قال: